والثاني

في البيع سطل البيع الا سته احدها خيار الثلاثه او اذا باع عبدا او امه واسترط على المسترى ان يعتقها والثاني
المترى من العيوب والرابع اذا باع مملوكا واسترط على المسترى ان يعتقه ويكون الولا للبايع والخامس اذا باع
وشرط فيه رهنا او حميلا والسادس اذا باع ثمره على شجره او زرعا في ارض او عماره دون الارض واسترط
على المسترى ان يرفعه كل عقود المحجور عليه وهباته باطله الا ثلاثه الوصايا والتدبير والخلع واقرار
بلمال جاير والحواله لا تنشا الا بثلاثه المحيل والمحتال والمحال عليه الا في مسله وهو ان لا يكون لاحد
ابنه الصغير على الاخر مال فلطالبه على نفسه جاز وكذلك ان احال على ابن صغيره وكل غاصب يرد ما غصب
اذا كان موجودا الا في ثلث مواضع اذا غصب خيطا فخاط به جرح انسان او حيوان فانه يضمن الخيط ولا يرد
او غصب جاريه فاولدها او غصب طعاما او شرابا فطولب به وهو مضطر يخاف على نفسه ولا يرد
المغصوب بعينه فيضمن القيمة وكل سلطان اقطع رجلا من حماه او حمى من كان قبله فاقطعه جايز الا واحدا
وهو حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه حمى النقيع فمن اقطعه فعمره نقض عمارته ويرد الحمى الى اصله
وكل مال تلف في يد امين من غير تعد فلا ضمان عليه الا في واحد وهو السلطان اذا استسلف للمساكين
زكاة قبل حولها فتلف في يده ضمنه للمساكين قبله وكلما ابيح للاحرار من لباس الديباج للعبيد الا التسري
فانه لا يحل لهم بحال الا على مذهب الحديد وكل من طلق امراته بصفة لم يقع بدون الصفة الا في اربع
مواضع احدها ان يقول للحامل او صغيرة او موسة انت طالق للسنه او انت طالق للبدعه لزمه
من ساعته لانه لا سنة في طلاقهما ولا بدعة الثاني ان يقول انت طالق طلقة واحدة قبيحة حسنة او
جميلة فاحشة وقع الطلاق والثالث ان يقول انت طالق امس فانها تطلق في الوقت الذي تكلم به
والرابع ان يقول انت طالق اذا رايت هلالا كما طلقت اذا راه غيرها والقتل ثلاثة انواع واجب
ومحظور ومباح فالواجب اربع قتل المرتد بعد الاستتابة وقاطع الطريق اذا قتل ولم يتب والمحصن اذا
زنا وتارك الصلاة بغير عذر وقتل من لم يجب قتله والمباح القتل قصاصا فان شا قتل وان شا عفا وقطع
السارق اربع فاول ما يقطع يده اليمنى ثم رجله اليسرى ثم يده اليسرى ثم رجله اليمنى ثم يعذب بعد
ذلك ويحبس حتى يظهر توبته ولا يجمع حد ومهر على احد الا في مسله واحدة وهو ان يزني بامراة ابيه
ان يدخل بها ابوه ويكرهها على ذلك فان الحد عنها ساقط ويجب لها نصف المهر على الاب ويرجع الاب
على ابنه الذي زنا ان كان يعلم ان زناه بامراة ابيه يفسد النكاح وان كان لا يعلم فليس عليه الا الحد
والنفي ثلاثة نفي قطاع الطريق فان كان قتل وان كان اخذ المال قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى من خلاف
وان لم يفعل من ذلك شيا اذا اخذ حبس حتى يظهر توبته من جمع بين قتل واخذ المال قتل وصلب ثلاثا

٢٢

دفع الى وليه وقال في القديم يصلب وهو حي ويترك اوقات الصلاة ثم يقتل بعد ثلاثة والنفي
الثاني البكر الزاني ينفى سنة وان كان مملوكا جلد خمسين وفي نفيه قولان احدهما ينفى نصف سنة والاخر لا نفي
عليه والثالث ما يروى في حديث مرسل انه نفى مخنثين من المدينة هيت وماتع وكل من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقتلها او نهى عن قتله لم يحل اكله فقد امر بقتل ستة في الحرم والحل الحية والحداة
والعقرب والغراب والفارة والكلب العقور ونهى عن قتل الهدهد والخطاف والصرد والنملة
والضفدع وكلما اخطا القاضي فضمانه على المحكوم له ما عدا الحدود فاذا رجم امراة فاخطا ات
دية على بيت المال واما سائر الحدود فلا ارش عليه فيه

الباب الرابع في قوله اهدنا الصراط المستقيم

المسلمون كلهم على الهدى فما معنى قوله اهدنا الصراط هذا الاستهدا فيه ثلاثة اقوال احدها في قوله
اهدنا الصراط المستقيم اي زدنا هداية الى الاسلام وقد وعد الله الزيادة في الهدى فقال والذين
اهتدوا زادهم هدى وفي قول اخر ارشدنا الى طريق الجنة فقال الحطيئة نحن على هذا الملك وفي
قول ثبتنا يسومونهم سوء العذاب ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به يعني الغلمة نحن احق بالملك لان طالوت
كان ابن دباغ يوم تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل البدعة لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم يعني الا من اضافه فله ان يشكو فلله الحجة البالغة اي العقل ولم يكن التعليم
ربنا اللذين اضلانا من الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا اكلا وشربا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الدراهم والدنانير
حياه طيبة القناعة ان الله يامر بالعدل والاحسان يعني ابي بكر وعمر وجعلني مباركا نفاعا والباقيات
الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان منكم الا واردها يعني ورود القيامة دون المومنين
يوم الزينة العيد الله نور السماوات والارض هادي السماوات واتبعك الارذلون الحاكة والاساكفة
ليستخلفنهم في الارض ابو بكر وعمر لاعذبنه عذابا شديدا لاجتثنه مع غير جنسه ولا تنس نصيبك من الدنيا
العمر والاعمى في ناديكم المنكر كانوا يتضارطون في المحفل يزيد في الخلق ما يشا الصوت الحسن
وقيل الوجه الحسن وما يستوي الاحيا ولا الاموات الاحيا العلماء والاموات العوام اذهب
عنا الحزن لينذر من كان حيا اولم ننقصها من اطرافها بموت العلماء سلام على ال ياسين العلماء ويوم
يحشر اعدا الله الشرط والاعوان فاعلم انه لا اله الا الله يعني علمت فاثبت كقوله والرجز
فاهجر وقد كان هاجرا عن الشرك ومعنى هجر الشرك ولزم الاسلام واثبت عليه والقران
نزل بلغة العرب وهم يقولون للاكل كل وللنايم نم وللقايم قم يعني على ذلك اكلك ونومك

Copyright © King Saud University